

## انقلاب تونس.. اتحاد الشغل يعلن رفضه المساندة المطلقة لإجراءات سعيد



السبت 27 نوفمبر 2021 10:25 م

أعلن الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل نور الدين الطيوي، السبت، أن الاتحاد "يرفض المساندة المطلقة" لإجراءات 25 يوليو الماضي التي اتخذها الرئيس قيس سعيد.

جاء ذلك في كلمة للطويوي، خلال مؤتمر صحفي على هامش ندوة لهيئة تابعة للاتحاد بمدينة الحمامات (شمال). وقال الطيوي، في كلمته: "بلادنا للأسف الشديد مقلوبة على رأسها (نشهد أزمة).. هذه البلاد التي لها كل مقومات النجاح لم تجد من ينقذها وهي اليوم بحاجة لكل نفس وطني لإصلاح البلاد وإنقاذها".

وأضاف الطيوي: "توقعنا أحداث 25 يوليو الماضي، واقتنعنا بالإجراءات المتخذة من قبل الرئيس (سعيد) نظرا لما كشفناه سابقا من استنكارنا لتعفن الوضع السياسي بالبلاد الذي وأد طموح وحلم واستحقاقات الشعب التونسي خاصة أحلام الشباب بالتنشغيل.. قلنا لا بد من خيار جديد يبني مستقبل تونس مستفيدا من الأخطاء السابقة." واستدرك: "لكن للأسف الشديد لم نر اليوم أي دافع إيجابي رغم مرور فترة هامة عن إجراءات 25 يوليو، يجعل الاتحاد يقدم صكا على بياض".

وأردف: "هذا الموقف الرافض لإعلان الاتحاد مساندة المصلحة للجمهورية هو موقف مؤسسات الاتحاد بالتشاور مع مختلف هيكلها وبناء على تقييم تشاركي للوضع وليس موقفا شخصيا من أمين عام المنظمة الشغيلة أو من قياداتها تجاه السلطة التنفيذية".

وفي 29 أكتوبر الماضي، طالب اتحاد الشغل، في بيان له، سعيد بالإسراع في إنهاء الحالة الاستثنائية في البلاد وتحديد الآفاق بما يوفر شروط الاستقرار ومواصلة بناء الديمقراطية.

ومنذ 25 يوليو الماضي، تشهد تونس أزمة سياسية حين بدأ سعيد إجراءات "استثنائية" منها، تجميد البرلمان ورفع الحصانة عن نوابه، وإلغاء هيئة مراقبة دستورية القوانين، وإصدار تشريعات بمراسيم رئاسية، وترؤسه للنيابة العامة، وإقالة رئيس الحكومة، وتولية السلطة التنفيذية بمعاونة حكومة عيّن "نجلاء بودن" رئيسة لها.

وترفض غالبية القوى السياسية في تونس قرارات سعيد الاستثنائية، وتعتبرها "انقلابا على الدستور".